قوله جاني ذو مال اصله ذوو مال بواو مضمومة للرفع وذال مضمومة للاتباع ثم سكنت الواو لاستثقال الضمة عليها وتقول في النصب رايت ذا مال اصله ذوا بواو مفتوحة للنصب وذال مثلها ثم قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول في الجر مررت بذي مال اصله بذو بواو مكسورة للجر وذال مكسورة للاتباع ثم قلبت يا لاستثقال الكسرة عليها افاده ابن الناظم ومثله يقال في بقية الاسماء الستة وهو مبني على الصحيح من انها معربة بحركات مقدرة قوله واحترز بذا عن ذو الطائية مع الاحتراز عنها مع انها مبنية والكلام في المعربات لان الكلام مع المبتدي الذي لا يفرق بين المعرب والمبني فاذا سمع لفظا وتوهم انها المبنية افاده الشنواني وقال الشاوي انما احترز عنها لان لها حالة اعراب اذ فيها وجهان الاعراب والبنا قوله فاما كرام موسرون الخ هو من قصيدة لمنظور بن سحيم قالها في امراته حين خلق شعرها ورفعته الى الوالي فجلده واعتقله فوقع جبته وحماره اليه فاطلقه ولها ذهبت الى الشيطان اخلب بيته. فادخلها من شعوتي في حياليا.
فلا تعذني منها حماري وجبتي. جزا الله خيرا جبتي وحماريا.
وليست بعاج في القرى اهل منزل. على زادهم ابكي وابكي المواليا.
وعرضي ابقي ما ادخرت ذخيرة. وبطني اطويه كطي ردائيا.
فاما كرام موسرون عذرتهم. واما لئام فادخرت حيائيا.
واما كرام موسرون الخ قوله حيث الميم منه بانا حيث مستعملة في المكان الاعتباري وهو التركيب والمعنى في تركيب فارقته الميم فلا حاجة الى دعوى استعمال حيث في الزمان على راي افاده كم وبين بين وايان الجناس الناقص كقوله طرفي وطرف النجم فيك كلاهما ساه وساهر فان لم تزل اعرب بالحركات وفيه خلاف عشر لغات لتمه وكمه وتضعيف ثلث الفا فيهن والعاشرة اتباع فايه لميه وفصحاهن فتح فايه منقوصا انتهى اشموني وقد نظمتها فقلت

نقص

١٧

نقص وقصر وتضعيف مثلثة. فتح فا واتباع لغم حسنه
قوله اب الخ مبتدا والمراد لفظه فهو معرفة فلا حاجة الى قيد ثمة واصل هذه الاسماء ابو واخو وحمو فوزنها فعل بالتحريك ولاماتها واوات بدليل تثنيتها بالواو تقول ابوان واخوان وحموان وهذا مذهب البصريين وقيل وزنها فعل بالاسكان ورد بسماع قصرها وبجمعها على افعال قوله حم الحم اقارب الزوج وقد يطلق على اقارب الزوجة قوله وهن مبتدا محذوف الخبر اي كذلك فهو من عطف الجمل وهو كناية ومعناه الشي تقول هذا هنك اي شيئك ذكره في الصحاح وفي المصباح الهن كناية عن اسم الانسان تقول جاهن وفي المونثة هنة ويجعل ايضا كناية عن اسم الجنس ويكنى بهذا الاسم عن الفرج من الرجل والمراة هو ملخصا قوله والنقص اي الاعراب بالحركات الظاهرة قوله وقصرها اي اعرابها بالحركات المقدرة على الالف في الاحوال الثلاثة كعصا وافردها واتى بصيغة الجمع فيما بعد اشعارا بجواز الامرين الا ان الاكثر عود لفظ ها الى جمع الكثرة وهن الى جمع القلة وقوله من نقصهن اشهر يفيد ان النقص شهير وهو كذلك ولا ينافيه قوله وفي اب وتالييه يندر لان الشهرة عند الخفا فلا تنافي الندرة قوله وهو مجوج اي مقام عليه الحجة بما ذكر قوله بابه اقتدى عدي الخ عدي هو ابن حاتم الطائي كان من الصحابة والشاهد في البيت جر الاول بالكسرة ونصب الثاني بالفتحة وهو مقتبس من المثل السائر من اشبه اباه فما ظلم قيل فما ظلم في وضع الشبه في موضعه وقيل فما ظلم ابوه حين وضع زرعه حيث ادى اليه الشبه وقيل الصواب فما ظلم امه حيث لم تزن بدليل مجي الولد على شاكلة ابيه لكن يبعده تذكير الضمير العائد على المونث المعلوم من المقام قوله ان اباها الخ المجد العز والشرف والشاهد فيه استعمال الاب مقصورا في الالفاظ الثلاثة

Copyright © King Saud University